لجأ الجيش الإسرائيلي لفرض نظام منع التجول عشرات المرات في قطاع غزة ، وذلك لتحقيق عدة أهداف منها معاقبة الأهالي جماعياً ، وشل حركة الفدائيين ، وتسهيل عمليات التفتيش والرصد التي يقوم بها الجنود ، وغير ذلك . وخلال منع التجول كان الخروج من البيوت يعني الرمي بالرصاص ، حتى إن بعض النساء الوالدات بقين في المستشفى عدة أيام لأنهن قاطنات في مخيم الشاطئ المضروب عليه منع التجول[٤] ، وكان الجنود يحيطون المخيمات بالأسلاك الشائكة أثناء منع التجول عليها[٥] ، وعند إعلان المنع ، لا يُعطي الجنود المواطنين إلا وقتاً قصيراً جداً للوصول إلى منازلهم[٦] ، أما عمليات القمع والتفتيش والضرب المبرح والاعتقال خلال حظر التجول فأمرها لا يُطاق[٧] .

ولقد أصدرت قيادة الجيش الإسرائيلي في منطقة قطاع غزة وشمالي سيناأمراً بتاريخ ٥/٦/١٩٦٧م تم بموجبه منع التجول الليلي بشكل دائم من الساعة السابعة مساءً

---

(١) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ١٠٩ ، ٢٥٤ .
(٢) المصدر السابق ، ص ٥٤٧ .
(٣) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٥ ، ص ١٤٦ .
(٤) لانغر ، فليتسيا : بأم عيني ، ص ٣٤٨ .
(٥) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٩٦ .
(٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٨م ، ص ٥٣٢ .
(٧) الفرا ، محمد علي : خان يونس ماضيها وحاضرها ، ص ٢٦٧ .

وحتى الخامسة من صباح اليوم التالي[١] ثم عُدِّل الأمر بتاريخ ٦/٧/١٩٦٧م ليصبح من السابعة مساءً حتى الرابعة من صباح اليوم التالي[٢]، وابتداءً من ١٢/٧/١٩٦٧م أصبح المنع من التاسعة مساءً حتى الرابعة من صبيحة اليوم التالي[٣] ، وفي ٢٦/٧/١٩٦٧م صدر أمر يتم منع التجول الليلي بموجبه في الأماكن المبنية من التاسعة مساءً حتى الرابعة من صباح اليوم التالي ، في سائر أنحاء المنطقة يتم المنع من السابعة مساءً حتى الرابعة من صباح اليوم التالي[٤] ، وفي ٢٩/١٠/١٩٦٧م ، بدأ العمل بمنع التجول من الحادية عشرة ليلاً حتى الرابعة صباحاً[٥] .

وفي ٨/٢/١٩٦٩م بدأ فرض منع التجول الليلي من الساعة السادسة مساءً حتى السادسة من صباح اليوم التالي[٦] ، وفي ٢٨/٢/١٩٦٩م أصبح المنع من الساعة السابعة مساءً حتى الخامسة من صباح اليوم التالي[٧] .

وابتداءً من ١٤/٧/١٩٦٩م بدأ التمييز في ساعات منع التجول حسب التوقيتين الصيفي والشتوي ، إذ أصبح المنع في الأشهر من تشرين الأول/أكتوبر لغاية شباط/فبراير